**بحث عن**

# الجملة الاسمية

**المادة :** ..................................................................

**عمل الطالب**

..........................................................................................

**الصف :** ..................................................................

## مقدمة

تُعد الجملة هي الوحدة الأساسية للكلام المفيد في اللغة العربيـة، وهي تتكـون من مجموعـة من الكلمـات الـتي تُعطي معـنى تامًـا. وتنقسـم الجمل في اللغة العربية إلى نوعين رئيسيين: الجملة الاسمية والجملـة الفعلية. فالجملة الاسمية هي الـتي تبـدأ باسـم، وتلعب دورًا حيويًـا في التعبير عن مختلف المعاني والأفكار في اللغة العربية.

## تعريف الجملة الاسمية

الجملة الاسمية هي الجملـة الـتي تبـدأ باسـم، سـواء كـان هـذا الاسـم ظـاهرًا أو ضـميرًا أو اسـم إشـارة أو اسـم موصـول أو مصـدرًا مـؤولًا. وظيفتها الأساسية هي الإخبار عن شيء أو وصفه، أو إثبات صفة لــه أو نفيها عنه.

## مكونات الجملة الاسمية

تتكـون الجملـة الاسـمية بشـكل أساسـي من ركـنين رئيسـيين لا يمكن الاستغناء عنهما، وهما:

**المبتدأ:** هو الاسم الذي تبدأ به الجملة الاسمية، ويُخبر عنه أو يُوصـف. يكون المبتدأ دائمًا مرفوعًا (عليه ضمة أو ما ينوب عنها). يمكن أن يأتي المبتدأ في صور مختلفة:

- **اسم ظاهر:** مثل: **الكتابُ** مفيدٌ.
- **ضمير:** مثل: **هو** مجتهدٌ.
- **اسم إشارة:** مثل: **هذا** طالبٌ.
- **اسم موصول:** مثل: **الذي** فازَ مُكَرَّمٌ.
- **مصدر مؤول:** مثل: **أنْ تصوموا** خيرٌ لكم.

**الخبر:** هو الجزء الذي يُتمم معنى الجملة الاسمية ويُخبر عن المبتدأ أو يصفه. يكون الخبر أيضًا مرفوعًا (عليه ضـمة أو مـا ينـوب عنهـا). يـأتي الخبر في أنواع مختلفة:

- **خبر مفرد:** وهو كلمة واحدة (اسم أو صفة أو ما شابه) ليست جملة ولا شبه جملة. مثل: الكتابُ **مفيدٌ**.
- **خبر جملة:** وهو جملة (اسمية أو فعلية) تقع في محل رفع خبر للمبتدأ. تحتاج جملة الخبر إلى رابط يربطها بالمبتدأ (عادةً ما يكون ضميرًا يعود على المبتدأ).
  - **خبر جملة اسمية:** مثل: الطالبُ **خطُّهُ جميلٌ**. (الرابط هنا هو الضمير "الهاء" في "خطُّهُ").
  - **خبر جملة فعلية:** مثل: الطالبُ **يكتبُ الدرسَ**. (الرابط هنا هو الضمير المستتر "هو" في الفعل "يكتبُ" الذي يعود على "الطالبُ").
- **خبر شبه جملة:** وهو جار ومجرور أو ظرف مكان أو زمان يقع في محل رفع خبر للمبتدأ.
  - **خبر شبه جملة (جار ومجرور):** مثل: الكتابُ **على الرفِّ**.
  - **خبر شبه جملة (ظرف مكان):** مثل: العصفورُ **فوقَ الشجرةِ**.
  - **خبر شبه جملة (ظرف زمان):** مثل: الامتحانُ **غدًا**.

## المطابقة بين المبتدأ والخبر

يجب أن يكون هناك تطابق بين المبتدأ والخبر في بعض الجوانب:

**الجنس (التذكير والتأنيث):** يجب أن يتطابق الخبر مع المبتدأ في الجنس. فإذا كان المبتدأ مذكرًا، كان الخبر مذكرًا، وإذا كان المبتدأ مؤنثًا، كان الخبر مؤنثًا.

- مثال للمذكر: **الطالبُ** مجتهدٌ.
- مثال للمؤنث: **الطالبةُ** مجتهدةٌ.
- **استثناء:** إذا كان المبتدأ جمع تكسير لغير العاقل، يجوز أن يكون الخبر مفردًا مؤنثًا أو جمعًا مؤنثًا. مثل: **الكتبُ** مفيدةٌ أو **الكتبُ** مفيداتٌ.

**العدد (الإفراد والتثنية والجمع):** يجب أن يتطابق الخبر مع المبتدأ في العدد. فإذا كان المبتدأ مفردًا، كان الخبر مفردًا، وإذا كان مثنى، كان الخبر مثنى، وإذا كان جمعًا، كان الخبر جمعًا.

- مثال للمفرد: **المعلمُ** مخلصٌ.
- مثال للمثنى: **المعلمانِ** مخلصانِ.
- مثال للجمع المذكر السالم: **المعلمونَ** مخلصونَ.
- مثال للجمع المؤنث السالم: **المعلماتُ** مخلصاتٌ.
- مثال لجمع التكسير (للعاقل): **الطلابُ** مجتهدون.
- **استثناء:** إذا كان المبتدأ جمع تكسير لغير العاقل، يجوز أن يكون الخبر مفردًا مؤنثًا أو جمعًا مؤنثًا. مثل: **الأشجارُ** مثمرةٌ أو **الأشجارُ** مثمراتٌ.

## ترتيب المبتدأ والخبر

الأصل في الجملة الاسمية أن يتقدم المبتدأ على الخبر. ولكن هناك بعض الحالات التي يجوز فيها أو يجب فيها تقديم الخبر على المبتدأ:

- **جواز تقديم الخبر:**
  - إذا كان الخبر شبه جملة (جار ومجرور أو ظرف) والمبتدأ معرفة. مثل: **في البيتِ** الأولادُ. (الأصل: الأولادُ في البيتِ).
- **وجوب تقديم الخبر:**
  - إذا كان الخبر شبه جملة (جار ومجرور أو ظرف) والمبتدأ نكرة غير موصوفة ولا مضافة. مثل: **في الصفِّ** طالبٌ.
  - إذا كان الخبر اسم استفهام له الصدارة في الكلام. مثل: **أينَ** الكتابُ؟
  - إذا كان في المبتدأ ضمير يعود على جزء من الخبر. مثل: **في الدارِ** صاحبُها.

## حذف المبتدأ والخبر

قد يُحذف المبتدأ أو الخبر من الجملة الاسمية في بعض الحالات التي يكون فيها الحذف جائزًا أو واجبًا لفهم الكلام من السياق:

- **حذف المبتدأ:**
  - إذا كان الخبر مصدرًا نائبًا عن فعله. مثل: صبرٌ جميلٌ. (تقديره: صبري صبرٌ جميلٌ).
  - في جواب الاستفهام. مثل: مَن حضر؟ (الجواب: عليٌّ. والتقدير: عليٌّ حضرَ).
- **حذف الخبر:**
  - إذا كان المبتدأ قسمًا. مثل: لعمرُكَ لأفعلنَّ الخيرَ. (تقديره: لعمرُكَ قسمي).
  - إذا كان المبتدأ بعد "لولا". مثل: لولا الماءُ لهلكَ الزرعُ. (تقديره: لولا الماءُ موجودٌ).

## أمثلة على الجمل الاسمية بأنواعها المختلفة

لتوضيح ما سبق، إليك بعض الأمثلة المتنوعة على الجمل الاسمية:

- **اسم ظاهر + خبر مفرد:** الشمسُ مشرقةٌ.
- **ضمير + خبر مفرد:** أنتَ مُهذَّبٌ.
- **اسم إشارة + خبر مفرد:** ذلكَ الكتابُ لا ريبَ فيهِ.
- **اسم موصول + خبر مفرد:** الذي يجتهدُ ناجحٌ.
- **مصدر مؤول + خبر مفرد:** أنْ تتعلمَ خيرٌ لكَ.
- **اسم ظاهر + خبر جملة اسمية:** الحديقةُ أزهارُها مُتفتحةٌ.
- **اسم ظاهر + خبر جملة فعلية:** الطالبُ يدرسُ بجدٍّ.

- **اسم ظاهر + خبر شبه جملة (جار ومجرور):** النجاحُ في الاجتهادِ.
- **اسم ظاهر + خبر شبه جملة (ظرف مكان):** الكتابُ فوقَ الطاولةِ.
- **خبر مقدم (شبه جملة) + مبتدأ مؤخر (معرفة):** في التأني السلامةُ.
- **خبر مقدم (شبه جملة) + مبتدأ مؤخر (نكرة):** في المدينةِ رجلٌ صالحٌ.

## خاتمة

تُعتبر الجملة الاسمية من أهم أنواع الجمل في اللغة العربية، وهي الأساس في التعبير عن الكثير من المعاني والأفكار. من خلال فهم مكوناتها الأساسية (المبتدأ والخبر) وأنواع الخبر المختلفة وقواعد المطابقة والترتيب، يتمكن المتحدث والكاتب باللغة العربية من بناء جمل اسمية صحيحة وواضحة تعبر عن مقاصده بدقة وفاعلية. إن إتقان قواعد الجملة الاسمية هو خطوة أساسية نحو التمكن من اللغة العربية والتعبير بها بشكل سليم.